

حكايات وأساطير عالمية

ترجمة : أحمد يعقوب *

الإهداء:

إلى الطغولة التي أمعنوا في الاعتداء عليها...!!
إلى الطغولة كي تحلق في تخيلات لا تنتهي إلا بالإنسانية الحاملة والمبدعة..

أحمد يعقوب

العنوان بالإسبانية :

Oros Viejos
Hermino Almendros

صادر عن:

Nueva Editorial Gente
La Habana Cuba

دار النشر:

مؤسسة عبد المحسن القطان رام الله

مقدمة



حكايات وأساطير عالمية التي نقدمها هنا للطغولة العربية بشكل عام وللإسبانية على وجه الخصوص ، هي نصوص في غاية الروعة والجمال . وهذه الغاية في الروعة تأتي من جمالية مواضعها ، وبراء ثيماتها ، وتنوع تواريخ ومكان حدوثها ومصادرها الجغرافية ، فتشمل القارات القديمة والجديدة .
فعن شعوب الهند الحمر في القارة الأمريكية تحدث هذه الأساطير والحكايات عن التاريخ الشفاهي لتلك الشعوب التي تمت إبادتهم من قبل الاستعمار القديم وكانوا قوماً لم يعرف الكتابة بعد فتنقلنا حكاياتهم وأساطيرهم إلى الذاكرة الساحرة للهندي الأحمر عن تاريخ المكان ودلالاته الأسطورية وربما فلسفته كما عن معتقداتهم الغيبية وطقوسهم في الحياة وتحدثنا عن الحب العذري وعن الفروسية والبطولة.
وعن أساطير النار فتمة إضافة تاريخية كبيرة في تنوع الأسطورة فإضافة إلى الأسطورة الإغريقية المعروفة بأسطورة بروميثيوس فإننا نجد هنا أسطورة من أمريكا الشمالية ومن نيوزيلندا تحدثان بسحرية فائقة و مخيلة طفولية خصبة.